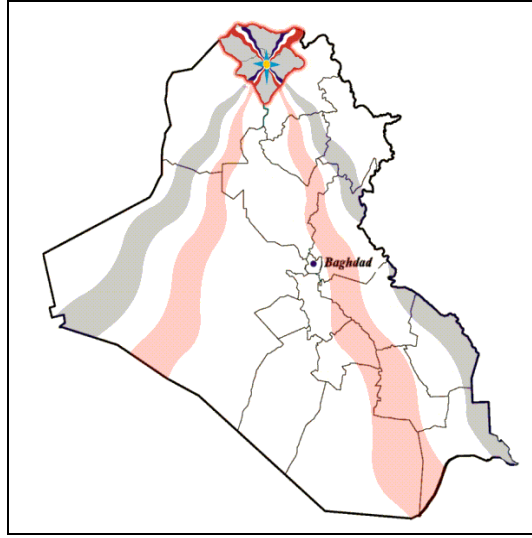


جبهة إنقاذ آشور



بيان رقم : 2007/02

تاريخ : 30/09/2007

تتكرّر الأعمال الإرهابية في العراق يوماً حيث يذهب ضحاياها من المدنيين وذلك باستهداف طوائف وقوميات معيّنة ضمن الصراع مع القوى الظلامية من جهة، والصراع الفتوي على المحاصصة في الحقوق وتوزيع الثروة النفطية من جهة أخرى، هذا فيما يقف الطرفان الحكوميان العراقي والأميركي موقف العاجز أمام الصراعات السياسية داخل كلّ منهما.

فما المقترح الأميركي الأخير بتقسيم العراق إلى فدراليات ثلاث متشعبة بشكل قومي/طائفي (كردي/شيعي/سني) غير متناسب مع التركيبة العراقية، إلا دليل على عجز الإدارة الأميركية عن مواجهة الأصوات المعارضة لإستمرار الوجود الأميركي في العراق، ودليل على صراع المناصب داخل الإدارة الأميركية بحيث أتى هذا الاقتراح المزاجي من قبل السيناتور الجمهوري والمرشح الديموقراطي للرئاسة الأميركية المقبل المدعو جوزف بايدن، ليكون حبل الخلاص لمصادقية إدارته المتوقّعة بحيث أعلن شريعة الغاب في العراق ليتلمص من مسؤولية الولايات المتحدة في متابعة النتائج الكارثية في طريقة إدارتها لسياساتها في العراق بعد الإطاحة بالنظام السابق، كما سمعنا بعض الأطراف العراقية المنتفذة في حكم العراق تعارض القرار الأميركي علماً أنها وافقت على تقسيم العراق مسبقاً وذلك من خلال مصادقتها على الدستور العراقي الذي يعدّ جريمة بحق العراق الوطن، وما كان الموقف الأخير لهذه الأطراف من القرار الأميركي إلا تمثيلية زائفة بهدف المعارضة من أجل المعارضة لا أكثر، ولكي لا تظهر أكثر وأكثر بأنها تسير خلف المخطط الأميركي.

ومن خلال المقترح يبدو أن العراق ككلّ سيدفع ثمن الفشل الأميركي وبشكل خاص المجموعات المضطهدة في العراق مثل الآشوريين والتركمان والإيزيديين والصابئة، والذين لم تفكر الإدارة الأميركية ولا الحكومة العراقية حتى الآن بمصيرهم، وبواكب هذا كله الأعمال الإرهابية بحق هذه المجموعات (القومية منها والدينية) وأخرها كان العملية الإرهابية التي استهدفت بلدة باخديدا الآشورية بتاريخ 29/09/2007، والتي ذهب ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح ولا من يسأل.

وبناءً على ما ورد أعلاه، تستنكر جبهة إنقاذ آشور كافة الأعمال الإرهابية التي تأتي تمهيداً لفرض مشروع الفدرلة وبشكل مجحف بحق القوميات العراقية المضطهدة، يهدف إلى إثارة حالة رعب في المجتمع الآشوري في العراق ليُجبر على المطالبة بضم ما يُسمّى "سهل نينوى" (جنوب غرب المثلث الآشوري) إلى الكيان الكردي المحتل وذلك تحت ذريعة "الحماية الكردية"، وتتناشد الجبهة كافة الشرفاء من العراقيين بغض النظر عن إنتمائهم القومي والديني كما تتناشد المنظمات الدولية، بالوقوف ضدّ أي قرار أميركي أو غيره، يتم فرضه على العراق وقومياته المضطهدة كأمر واقع.

وفي حال تمّ تقسيم العراق إلى فدراليات، فإن الجبهة تطالب وبإصرار، بمنح الشعب الآشوري في العراق حقه في المساواة بالفدرالية في مناطقه المحتلة في المثلث الآشوري (دهوك وسهل نينوى) على أن يكون إقليم آشور الفدرالي (بين الزاب الكبير ودجلة) تابعاً لبغداد مباشرة ومتساوياً في الحقوق والتمييزات مع باقي الفدراليات قضائياً وإقتصادياً ووطنياً، وتساند جبهة إنقاذ آشور حق جميع القوميات في إقامة أقاليم فدرالية ضمن العراق الواحد ومن مبدأ المساواة داخل أية هيكلية لنظام الدولة العراقية.

إنتهى

جبهة إنقاذ آشور

saveassyrifront@yahoo.com